قيادي في الجيش الحر: تنظيم الدولة يتدرع بالمدنيين ويستخدم شبكات المياه للتنقل بين الباب وقراها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 22 فبراير 2017 م

المشاهدات : 4400

كشف القيادي في الجيش الحر "أحمد الشهابي" أن تنظيم الدولة يستخدم أنفاق شبكات المياه بعد توسيعها لأغراض عسكرية والتنقل بين مدينة الباب وقراها القريبة، مؤكداً وجود أنفاق تربط بين الباب وبلدات تادف، والبزاعة، وقباسين (في محيط الباب)".

وأوضح الشهابي ـ في تصريح لوكالة الأناضول التركية ـ أن عمليات تحرير الباب تسير بشكل حذر جراء استخدام التنظيم المدنيين كدروع بشرية، ولضمان سلامة أرواح المدنيين.

وتعد الأنفاق التي يستخدمها داعش في المدينة إحدى التحديات التي يواجهها الجيش الحر، لا سيما وأن التنظيم زرعها بالألغام، مما يستدعي الحذر والتريث وفقاً لما ذكره "الشهابي" الذي أكد أن التنظيم لديه سيارات مفخخة مركونة في رأس كل الشوارع المأهولة بالمدنيين، وجاهزة للانفجار.

ويتخذ تنظيم الدولة أماكن وجود المدنيين واكتظاظهم مقرات له، وهذا ما دفع بقوات "درع الفرات" إلى محاصرة الباب بدلاً من محاولة الدخول السريع إلى مركز المدينة، للحيلولة دون وقوع خسائر بين المدنيين.

يشار إلى أن فصائل الجيش السوري الحر تقدمت ـ بدعم تركي ـ في أجزاء كبيرة من الجهتين الغربية والجنوبية الغربية من المدينة ضمن عملية "درع الفرات".

المصادر: